والريحان فهو امنه العذار كل هذه الاشيا انتقلت
عن وضعها الاصلي وصارت حقايق عرفية
نقلها الاصطلاح الي هذه الاشيا قال ابن المعتز
ومهفهف الخاظر وعذاره
يتماضدان علي قتال الناس
سفك الدما بصارم من نرجس
كانت حمايل غمده من اس
وقال اخر
وليلة بتها من نفرحي
ومن كاسي الي فلق الصباح
اقبل اقحوانا في شقيق
واشربها شقيقا في اقاح
وهو من قول الطغرائي
ومعشوق الشمايل قام يسعي
وفي يده رحيق كالحريق
فسقاني عقيقا في شذور
ونقلني بدرا في عقيق
وقال ابن النبيه
رضابك راحي وصدغك ريحاني
شقيقي حيا خديك جيدك سوسنا
وبين النقا والرمل تهتز بانة
لها ثمر من حلنا رو رما نا
وذكر الطغراي الشفا بالخمر والعسل لوجهين
الاول لما جا في قوله تعالي يسالونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال

اصحاب

قال اصحاب التفسير ان العرب كانت اذا اغلبت
في الميسر مهما فرح لاحدهما تصدق به علي الفقرا
والمحاويج ويعيبون علي من لم يفعل ذلك و
يسمونه البرم ومذهب الشافعي رحمه الله انه
لا يجوز التداوي بالخمر ولا يجوز ان يستعمل منها
الا ساعة اللقمة للمغصوص خاصة ومذهب
العلما في النبيذ والقليل من الخمر معروفة فلا
نطيل بها الوجه الثاني لما جا في قوله تعالي يخرج
من بطونها شراب مختلف الوانه الاية قال مجاهد
ان المراد ان القران فيه شفا للناس والصحيح ان
المراد به العسل لان الضمير يعود الي اقرب مذكور
وهو الشراب وعن ابن مسعود رضي الله عنهما
عنه ان العسل شفا من كل دا والقران شفا
لما في الصدور وروي ابو سعيد الخدري ان
رجلا جا الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان
اخي يشكو بطنه فقال اذهب فاسقه عسلا
فقال قد سقيته فلم يغن عنه فقال عليه السلام
اذهب واسقه فقال قد سقيته فلم يغن عنه
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبري فكانما نشط من عقال وحملوا قوله عليه
السلام صدق الله علي قوله تعالي فيه شفا للناس
وقوله صلي الله عليه وسلم وكذب بطن اخيك
انه علم بنور الوحي ان ذلك العسل سيظهر
نفعه فلم يظهر نفعه في الحال كانه علي بينة
من شفائه فقال كذب بطن اخيك فان قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)